

## (٣) مجلس السماع والتعليق على مختصر الجامع لأخلاق الرواية وأداب السامع - المجلس الثالث والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اول مجلس الثالث والأخير ان شاء الله في مجالس قراءتنا للمختصر الجامع لأخلاق الرواية وأداب السامع فنبدأ - 00:00:04

على بركة الله كنا قد وقفنا على ما ذكره من الكتب التي لا اصول لها ووقفنا على قوله واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها نعم. احسن الله اليكم. قال واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف العناية اليها محمد بن اسحاق المطابي ومحمد بن عمرو - 00:00:24

عمر الواقدي فاما ابن اسحاق فقدمت فقد تقدمت منا الحكاية عنه انه كان يأخذ عن اهل الكتاب اخبارهم ويضمنها كتبهم ويضمنها كتبه واما الواقدي فسوء ثنائي المحدثين عليه المستفيض وكلام ائمة فيه طويل عريض. قال الشافعي كتب الواقدي كذب. وليس في المغازي اصح من كتاب موسى ابن عقبة مع صغر - 00:00:44

وخلوه من اكثر ما يذكر في كتب غيره. فما روي الحمد لله ان كتاب المغازي لموسى ابن عقبة قد طبع. والحمد لله ان هذا السبق طبع هذا الكتاب كان من نصيب الكويت. نعم. احسن الله اليكم قال فما روي من هذه الاشياء عن من اشتهر بتصنيفه - 00:01:04

بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما يريد القصاص في مجالسهم ويستمرون به قلوب العوام؟ عوام من زخارفهم. ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهب الوقت في الشغل بامثالها من اخر التجارات. قال ايهما امات العلم الا القصاص؟ ان الرجل ليجلس الى القاصي برهة من دهره فلا يتعلق منه بشيء - 00:01:24

وانه يجلس الى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى يفید منه شيئاً. وقال علي بن المديني اكذب الناس ثلاثة القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال الوجوه؟ قال يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم؟ قال ابو بكر وتلك الاحاديث انما يسمعها العوام من القصاص يطوفونه يطوفونه - 00:01:44

بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيعلق في بقلوب العوام حفظها ويبدؤون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث والصلة على ذلك معرفتهم نقص العوام وجههم. ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم. عالمة القصاص - 00:02:04

انهم ما عندهم الا القصاص. نادرا ما يبينون للناس العقائد نادرا ما يبينون للناس الفقه قدر ما يبينون للناس التفسير والحديث. نعم. احسن الله اليكم قال ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان احوال الكاذبين والنكير عليهم وانهاء امرهم الى - 00:02:24

اذا سلك الرواية طريقا تلحق به الظنه وتلوح من سلکها للعلماء امارات التهمة لزم اهل المعرفة بيان امره واظهار حاله واشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه. قال يحيى ابن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن انس عن الرجل - 00:02:44

يحفظ او يتهم في الحديث فقالوا جمیعاً بین امره. واما اذا كان كشف الرواية عنه قناعه واسقط في تخرص الكذب حیاءه فيجب انهاء امره الى السلطان والاستعانة بالنكير عليه بمن وجد من الاعوان ويحتاج ان يبين ضعف هذه الاحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها انها موضعه لا - 00:03:04

في رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه عن روايتها. فان انتهى والا عاقبه بما يراه. قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق

كان يجيء الى الرجل يقول لا تحدث ولا استعديت عليك السلطان. قال ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة كنت عند الامير اسماعيل بن احمد فحدث عن ابيه بحديث وهب في اسناده - 00:03:24

فردته عليه فلما خرجت من عنده قال لي ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا ان يرد عليه فقلت لا يحل لي ان اسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف. فلا ارده. قال من يجوز اطلاق اللفظ في - 00:03:44

وصفه وتسميته بالحفظ. الوصف بالحفظ على الاطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم. ولا يوصف بها احد سواهم لان الراوي يقول حدثنا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك اذا اذ كان مستعملاً عندهم. يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم. ولا يقول القارئ ملمن - 00:04:04

فلان للحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوي علمني فلان حافظ فهي اعلى صفات المحدثين واسمي درجات الناقلين من هو من وجدت فيه قبلت اقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليقه ويرى ان المستحقين لها يقل معدودهم ويعزى بـ 00:04:24 يتعدى وجود -

فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم اعز من مذهب اهل من مذهب السنة بين سائر الاراء والنحل. واقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل قال ابو بكر بن عياش السنة بالاسلام كالاسلام في الشرك. فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تسميته؟ ان يكون عارفاً بسنن - 00:04:44

الله صلى الله عليه وسلم بصيراً مميزاً لاسانيدها. احفظوا منها ما اجمع اهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقالته. يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول ووسيط ولا بأس به وصدق وصالح وشيخ ولين وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغير العبارات نحو - 00:05:04

وعن فلان وان فلاناً ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين ان يكون المسمى صحابياً او تابعياً والحكم في قول الراوي قال فلان عن فلان وان ذلك غير مقبول من المدلسين. دون اثبات السماع على اليقين. ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهمما وما عدتها صحيحة. ويميز الالفاظ - 00:05:24

التي هزت ادرجت في المتنون فصارت بعضها لاتصالها بها. ويكون قد انعم ان امعن النظر في حال الرواية بمعناها حال علم الحديث دون ما سواه لانه علم لا يعلق الا بمن وقف نفسه عليه ولم يضم غيره غيره من العلوم اليه. قال القاضي ابو يوسف - 00:05:44 العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كل لك. وانت اذا اعطيته كل لك من اعطائه البعض على غراره. وليس اذا نصب نفسه لفقيه يجمع في الكتب دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له. فان العلم هو الفهم والدرأة. وليس بالاكثر والتوسيع في الرواية. قال ما لك - 00:06:04

ان العلم ليس بكثرة الرواية انما العلم نور يجعله الله في القلب. نسأل الله ان ينور قلوبنا واياكم. بالعلم نعم. احسن الله اليكم فينبغي لهم ان يكون قد اكثرا من الحديث كتابة وسماعة ويلزم نفسه نظراً في علمه واطلاعاً وديماً ذلك من غير تقصير ومشمراً فيه غاية التشمير فان ذلك سبب حفظه ومعرفته لما - 00:06:24

كتبه الله من عليه ومن عليه بموهبتة. قال ذكر بعض اخبار الموصوفين بالاكثر من كتب الحديث وسماعه. قال ابو اسامة كتبت بيديهما بيديه هذه مئة الف حديث. وقال علي ابن المديني تركت من حديثي مئة الف حديث فيها ثلاثون الفا لعبد ابن صهيب. وقال احمد واني اظن ان - 00:06:44

قد كتبوا بآيديهم ست مئة الف وست مئة الف. وقيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال احمد بن حنبل حزن وكتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر حملة بعد ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك كان يحفظه من - 00:07:04

البيت فصل قد ذكرنا ان الحفظ ارفع درجات الحديث واعلاها وشرف منازل الرواية واسمها وابنا عزة وجود المتحققين به. وذلك

غير مانع ابتعانه وطلبه قال الجنيد ما طلب احد شيئاً بجد وصدق الا ناله. فان لم يناله كله نال بعضه. فينبغي للطالب ان ان يخلص

في الطلب نيته - 00:07:24

ويجدد للصبر عليه عزيمته فاذا فعل ذلك كان جديراً ان ينال منه بغيته. قال قال الفضل ابن سعيد ابن سلب كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليك فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد اثر الماء فيها. فقال الماء على لطافته قد اثر في سفرة على كنافتها - 00:07:44

والله لاطلبن العلم فطلب فادرك. قال ابو يعلى الموسني عن مضض الاجلاج بالسحر وبالروح على حاجات والبكور لا تعجزن ولا يضرك مطليها. فالنوح يتلف بين العجز والضرر اني رأيت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر. وقل من جد في امر يطالبه

00:08:04 -

الصبر الا فاز بالظهور. نعم. احسن الله اليكم. قال ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث بتقليده الصحف دون التمييز بمعرفة صحيحه منه الفاسد هو الوقوف على اختلاف وجوه والتصرف في انواع علومه الا تلقيب المعتزلة القدريه من سلك تلك الطريقة بالخشوية. لوجب على الطالب الانفت لنفسه ودفع ذلك عنه - 00:08:34

جنسه واذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل برقة ذلك في شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه والطريق اليه ما ذكرناه من دواب السماع والاكثر منه والمطالبة لهم والنظر فيهم وصرف العناية اليه وسنرتقب ذلك ترتيباً ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله. قال باب للقول في في كتب الحديث على وجهه وعمومه. وذكر الحاجة الى ذلك بالجمع الاصناف - 00:08:54

من اول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرث على السماع والمساعدة اليه والملازمة للشيخ. وينبغي وينبغي له ان لا تفارقه ومحبرته وصحفه. لأن لا من يحدثه بما اليك الى كتفه. قال الحسن الجائى الى العالم. الجائى الى العالم بلا الواحد كالجاء الى الحرب بلا سلاح. وابتداوا بسماع - 00:09:14

المهاجم كتب اهل الاسير والوصول الجامعية للسنن قال ابو عبيد القاسم المسلم عجبت لمن ترك الوصول وطلب الفصول وحقها بتقديم كتاب الجمع والمسند الصحيح ان لمحمد بن اسماعيل البخاري هما - 00:09:34

الحجاج العيسى ابو ريح وما يتلو الصحيح وما يتلو الصحيحين سنن ابي داود السجستاني وابي عبد الرحمن النسوى وابي عيسى الترمذى وكتابه محمد بن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذي اشترط فيه على نفسه اخراج ما تصل سنته بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل بن حنبل - 00:09:44

وابيه يعقوب اسحاق ابن ابراهيم المعروف بن كسب ابن راهوي وابن وابي بكر عبدالله ابن ابي الحسن عثمان ابن ابى شيبة العبسي وابي خيثمة زهير ابن حرب - 00:10:04

وعبد ابن حميد الكشي وعبد ابن حميد الكشي واحمد ابن سنان الواسطي ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من من مسند يعقوب شيبة السدوس واسماعيل ابن اسحاق القاضي ومحمد ابن ايوب الرازي ومسند الحسن بن سفيان النسوى وابيه على احمد بن علي الموصلي ثم الكتب - 00:10:14

المصنفة بالاحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد ابن ابي عربة وعبدالله بن مبارك وسفيان ابن عيينة وهشيم ابن بشير وعبدالله بن وهب والوليد ابن مسلم الوكيل ابن - 00:10:34

وعبدالله بن عطاء وعبد الرزاق بن سعيد بن منصور وغيرهم. وامام موطاً مالك فانس فهو مقدم في هذا النوع. ويجب ان يبدأ بذكره على كل كتاب لغيره. قال محمد ابن - 00:10:44

الشافعى ما كتب بعد كتاب الله انفع من موطاً مالك. ثم الكتب المتعلقة بعلن الحديث فمنها كتاب احمد بن حنبل وعلي بن مديني وعبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي يعني حافظ النساء بل هو بالحسن على ابن عمر وكتاب التمييز لمسلم ابن الحاج القشىري ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواية مثل كتاب يحيى بن معين الذي يرويه - 00:10:54

عن عباس بن محمد الدورى وكتابه الذى يرويه عن المفضل بن غسان الغلابى وكتابه الذى يرويه عنه الحسين بن حبان البغدادى

وتاريخ خليفة ابن خياط عصفور وابي حسن الزيادي ويعقوب بن سفيان الفساوي واحمد بن ابي خيثمة النسائي وابي زرعة الدمشقي  
ومحمد بن اسحاق الشيباني ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوني كتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن - 00:11:14  
ويربي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد ابن اسماعيل البخاري. فإذا احرزت صدراً مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب  
للفوائد منثورة غير المدونة المجموعة ويعد ويعد ويعد لاستيعابها دون انتقادها. والحديث يشتمل على المسند والموقف  
والمرسل المقطوع والقوى - 00:11:34

صحيح مستقيم وغير ذلك من الاوصاف المختلفة والنعية المترتبة وفي كتب لكل وفي كتب الكل فائدة. نحن نشير اليها ونذكرها  
على تفصيل الانواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصنف مما لم نصفه ان شاء الله تعالى. فما الحديث المسندات الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فهي اصل الشريعة. ومنها تستفاد الاحكام - 00:11:54

منها سنته وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء ان قبولة واجب. والعمل به لازم. والراد له اثم. واما الاحاديث الموقوفات على  
الصحابة ولم يفرق السلف بين حديث متواتر وبين حديث احادي. وانما هذا التفريق دخل على المسلمين من جهة الخوارج اولاً -  
00:12:14

ثم اصل له المعتزلة ثانياً ثم دخل في كتب وصول الفقه المنتسبة الى السنة ثالثاً والا فالاصل ان هذا التقسيم بدعى لا يعرف. نعم.  
احسن الله اليكم قال واما الاحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات الى النبي صلى الله -  
00:12:34

وسلم في لزوم العمل بها وتقديمه على القياس والحاقة بالسفن. قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحابه؟ قال قال لي الشعبي؟ قال لي  
الشعبي. ما حدثوك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثك عن رأيهم فارمي به في الحشر. واما الاحاديث  
المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ايضاً عند خلق من العلماء بمنزلة المسندات - 00:12:54

التي في تقبلها والعمل بمتظمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الاسرار وحفظ الاخبار فانه يكتبه للاعتبار بها ولا يجعلها علة لغيرها. قال  
الميموني تعجب الي ابو عبد الله احمد بن - 00:13:14

احمد ابن احمد ابن حنبل من يكتب الاسناد ويده منقطع ثم قال وربما كان المنقطع اقوى اسناداً وابكر. معناه لو كتب الاسنادين  
جميعاً عرف المتصل من المنقطع يعني ضع فذا وقوه ذا وحكم المعرض مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط. واما المقاطع فهي  
الموقوفات على التابعين فيلزم كتبها والنظر فيها لتخير - 00:13:24

لتخير من اقوالهم ولا تشد عن مذاهبهم. واما احاديث الضعاف ومن لا ومن لا يعتمد على روایته فتكتب للمعرفة. والا تقلب الى  
الاحاديث الثقافية ويعتبر بها ايضاً غيرها من الروايات. قال الثوري اني لاكتب الحديث على ثلاثة وجوه. فمنها ما اتدین به ومنهم ما  
اعتب - 00:13:44

فمنه ما اتدین به ومنه ما اعتبر به ومنه ما اكتبه لاعرفة. قال كتب الاحاديث قال كتب احاديث التفسير. قال ابو بكر الصديق قال ابو  
بكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ماذا اعلم؟ وهذا يدل ان التفسير يتضمن  
احكامها طريقها النقل فيلزم كتبها - 00:14:04

ويجب حفظه الا ان العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في المسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام. وذلك لسوء حفظهم  
بال الحديث وشغلهم بالتفسير فهم بمثابة عاصم ابن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغبته علم القرآن  
عليه فصرف عنایته اليه قال ابن سعيد تساهلوا في اخذ التفسير - 00:14:24

عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر عيسى بن ابي ليث ابن ابي سليم سليم. وجويرية بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب  
وقال هؤلاء اي لا يحمد امرهم ويكتب التفسير عنهم. قال كتب احاديث المغافر تتعلق بمعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم احكام  
كثيرة فيجب كتبها. والحفظ لها. قال زهري - 00:14:44

في علم المغافر علم الآخرة والدنيا وقال اسماعيل ابن سعد كان ابي يعلمها معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها

عليها وسراياه ويقول يا بني ما تر ابنكم فلا تضيئوا ذكرها. وقال علي بن الحسين كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم سراياه.  
كما نعلم السورة من - 00:15:04

وكان مالك اذا سئل عن المغازي قال عليك بمعنوي الرجل الصالح موسى ابن عقبة فانه اصح المغازي. قال كتب حروف القراءات عن ام ايوب رضي الله عن ام ايوب رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف فبای حرف قرأتها اصبت. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه كان يقول - 00:15:24

القراءة سنة. وقال محمد ابن كثير قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الاول. وقال قطب القراءة سنة متبعة. لا تقرأ الا بما اثر وعن العلماء ولا تقرأوا بما يجوز في العربية دون الاخر. قال ابو علي الشقيري. قلت لابن المبارك عند الكسائي قد وضع كتابا في اعراب - 00:15:44

مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك ان كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به. وان كان قراءة لم يقل - 00:16:04

بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فاكره. قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد بغداد والكسائي حي. فلقيت بها رجلا من اهل البسر وهو يقال له - 00:16:24

مت اخوه حفص بن عبد الرحمن وكان من اعلم الناس بالنحو العربية فاخبرته بقول ابن مبارك فقال احسن ابو عبد الرحمن واعجبه قوله ولكن اخبرك ان الكسائي يقول ان هذه الوجوه كلها قراءة القراء من السلف. قال كتب اشعار المتقدمين في الشعر الحكم في الشعر - 00:16:34

حكم نادرة والامثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب. والمقييد للغاتها ووجوه خطابها فلزم كتبه الحاجة الى عن يوسف ابن مهران وسعيد ابن جبير انهم قالا كنا نسمع ابن عباس رضي الله عنهم كثيرا يسأل عن القرآن فيقول هو كذا وكذا اما سمعتم الشاعر - 00:16:54

ويقول كذا وكذا قال كتب التوارييخ قال احمد بن حنبل امل علي وفاة عبد الله المبارك في اي سنة مات؟ فقلت سنة احادي وثمانين بعد المئة فقيل له ما تريده بهذا؟ قال اريد الكذابين. قال احد سعيد القطان ما رأيت الصالحين في شيء اكثرا منهم في الحديث؟ قال كتب كلام - 00:17:14

حافظي في الجرح والتعديل لما كان اكثرا الاحكام الى سبيل الله معرفته الا من جهة النقد. لازم النظر في حال ناقل والبحث عنها ذلك فما ثبتت عدالته جازت روايته الا عدل عنه والتمس معرفة الحكم - 00:17:34

حكم من جهة غيره لان الاخبار حكمها حكم الشهادات في انها لا تقبل الا عن استفانة ولا سامي ابراهيم. ما يحدث لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث - 00:17:44

لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استيقاظ. وقال سفيان الاسناد في الحديث بمنزلة الشهادة. ويقال ان اول من تكلم في احوال الرواية شعبة ابن الحجاج. قال ابو علي صالح ابن محمد اول من تكلم - 00:17:54

شعبة ابن حجاج ثم تبعه يحيى ابن الخطاب ثم بعده احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وهؤلاء وقال يحيى ابن المعين انا لنطعن في على اقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ - 00:18:04

منذ اكثرا من مئتي سنة. قال ابن ماهر فدخلت على عبد الرحمن ابن ابي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل. فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيذني ويستعيذني ويستعيذ من الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس في ذلك المجلس شيئا - 00:18:14

وكلام يحب معه هذا فيه بيان ان من من علم من حال الرواية امرا لا يجوز معه قبول روايتهم. وجب عليه اظهاره لان الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصالحي والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة. قال محمد ابن بشران الجرجاني قلت لاحمد ابن

حنبل يا ابا عبد الله انه ليشتند علي ان اقول فلان كذاب وفلان ضعيف - 00:18:34

فقال لي اذا سكت انت وسكت انا فمتي يعرف الجاهل الصحيح من السقيم اذا سمع في اخبار رجل واحد من معاني مختلفة من المحسن والمنايب والمطاعم والمذاك وجوب الجميع ونقله وذكر الكل ونشره. قال ابن سيرين ظلمت اخاك اذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محسنه. وعن الشعبي قال كانت العرب تقول اذا - 00:18:54

كانت محسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم الرجل الكامل. اذا كان متقاربين فذاك هم المتماسك. اذا كانت المساوى اكثر من المحسن فذلكم المتهتك قال كتب الاحاديث المعاذة قال يزيد ابن زرع لان ارى في كتابي حديثا مرتين احب الي من دينارين. فقال علي ابن المديني التفقه في معاد الحديث - 00:19:14

العلم ومعرفة الرجال نصف العلم. قال كتب الطرق المختلفة. قال احب معي لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهها ما عاقلناه. وقال احمد بن حنبل الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه. والحديث يفسر بعضه بعضا. وقال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم 00:19:34 يتبيّن خطأ الناس -

اليوم في تفسير الاحاديث بل حتى في تفسير القرآن انه يفهم من اية شيئا ولا ينظر الى نظائرها. ويفهم الحديث شيئا ولا ينظر الى الروايات التي جاءت بها الاحاديث. وهذه مشكلة الناس اليوم. قلة العلم - 00:19:54

سرعة الهجوم على العلم. نعم. احسن الله اليكم. قال كتب الطرق المختلفة يفتقر. قال احسن الله اليكم ما لا تفتقر كتبه الى الاسناد كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الاسناد فلو اسقطت اسانيدهم اقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه - 00:20:14

لان الاساتذة المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به. قال عبد الله بن مبارك الاسناد عندي من الدين لولا اسناد لقال من شاء ما شاء واذا قيل له من حدثك بقي - 00:20:34

واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدين ومواعظ البلاغة وحكم الادباء فالاسانيد زينة لها وليس شرطا في تأديتها. قال يوسف بن حسن الرازي اسناد الحكمة وجود وجودها اسناد الحكمة وجودها وعن سعيد بن يعقوب قال سمعت ابن المبارك فسألناه قلنا نجد المواعظ في الكتب فننظر فيها - 00:20:44

قال لا بأس وان وجدت على حية موعظة فانظر في هاتف قيل له فالفقه قال ايستقيم الا بالسماع. وقال محمد بن عبد الخالق كتب جالسا عند زيد ابن هارون الخراساني يكتب - 00:21:04

كلام ولا يكتب الاسناد قال فقلت له او قيل له ما لك لا تكتب الاسناد؟ فقال انا خانه خواهم. انا خان اخاهم نبع الزهر. انا خواهم نباذات تنطق هكذا وتنطق هكذا. انا خان اخاهم نباذ. يعني انا اريده للبيت - 00:21:14

اريده للسوق. نعم. فقال انا خان خواهم نبا زار. تفسيره انا للبيت اريده للسوق. قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهري حكاية الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل. وان كان ذلك من احاديث الاحكام وله تعلق بالحال والحرام فقد اخطأ في اساقط اسانيده. لانها هي الطريق الى تبيينه فكان يلزمها السؤال عن عمله. والبحث عن صحته - 00:21:34

على كل حال فان كتب الاسناد اولى سواء كان الحديث متعلقا بالاحكام او بغيرها. قال سماع الحديث الواحد من الجماعة من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيوخ اكتفى به ولم يعد سماعه من غيره - 00:21:54

وراء الاستفادة ما لم يسمعه او لا ومنهم من يستحب ان يسمع شيئا واحدا من الشيوخين والاكثر ويروا ان ذلك الفعل اصوب. والى ثبوت المروي وصحته اقرب. قال كتابة عن القرآن قال وكيع لا يكون الرجل - 00:22:04

وعلما حتى يسمع من هو اسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله. قال كتاب قال كتابة الاكابر عند صاغته. قال سفيان ابن عيينة لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يأخذ - 00:22:14

وعن من دونه وعن من هو مثله. قال قتيبة ابن سعيد كتبت الحديث مع ابني المبارك وكتبت عنه وكتب عنني. قال من قال يكتب عن كل احد؟ قال الوليد بن ابان الكرابيسي قلت يزيد بن هارون يا ابا خالد هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس

يكتبون عن الكل فاذا وقعت المعاشرة حصلوا - 00:22:24

قال ابو حاتم للرازي اذا كان فقمش اذا حدث فتش. قال الاكثار من الشيوخ. قال احمد بن صالح ان ادرك سفيان الثوري مئة وشبيها بثلاثين من التابعين. واحصينا له شبيها بست مئة - 00:22:44

اتشيخ وروى عن الثوري اكثرا من عشرين الف عن ابي طالب وعن ابي داود الطيرسي قال ادرك الف شيخ كتب عنهم باب للرحلة في الحديث الى البلاد النائية الحفاظ بها وتحسين الازانيد العالية المقصود في الرحلة في الحديث يا عمران احدهما تحصيل على الاسناد وقادم السمع وثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم الاستفادة عنهم فاذا كان - 00:22:54

امرين موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة. والاقتصار على ما في البلد اولى قاله النصف. قال ابو نصف اقال ابو مسفر ينبغي لرجل ان يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيت فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد ابن عبد العزيز فما افتقر معه الى احد. واما اذا كان الامرمان اللذان ذكرناهما - 00:23:14

في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به. مثل ان يكون الطالب عراقيا وفي بلده عاليا اسانيد عراقيين وحفظ الروايات والعلماء واختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد الشاميين ومن اهل المعرفة باحاديثهم ما ليس عند غيرهم. فالمستحب لطالب الرحلة لجمع الفائدين من علوم الاسنادين وعلم الطائفة - 00:23:34

لكن بعد تحسينه حديث بلده وتمهيره في المعرفة به. واذا عزم الطالب على الرحلة في ينبغي له ان لا يترك في بلدهم من رواة احدا الا ويكتب عنه ما - 00:23:54

تيسير من الاحاديث وان قلت قال احمد ابن حنبل يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين واهل المدينة ومكة يشاموا الناس يسمع منهم قال من رحل في حديث واحد عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال بلغني الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فابتعدت بغيرها فشددت رحلي وصرت شهرا - 00:24:04

حتى قدمت الشام فاتيت عبدالله بن ابيه فقلت للباب قل له جابر على الباب فاتاه فقال جابر ابن عبد الله فاتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته. فقلت حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه - 00:24:24

فحسبت ان تموت وهو موت قبل ان اسمعه. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحفر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا قال قلنا ما بهما؟ قال ليس معهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا - 00:24:44  
قالوا لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ل احد من اهل النار عنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة. قلنا كيف؟ وانما نأتي عراة غرما بهما قال بالحسنات والسيئات. وقال جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر لم يحل رحله حتى رجع - 00:25:04  
بيته لحديث من ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عليه في الآخرة. وعن سعيد بن المسيب قال ان كنت لارحل الايام والليالي في طلب الحديث واحد وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف وذكرنا اسمائهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة  
بالحديث فغنينا عن اعادتها في هذا الكتاب قال استئذن الابوين في الرحلة - 00:25:24

قال احمد ابن داود ليس لي ابوي ليس لابويه الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة ان الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة يتفقه في الدين ولينذرهم اذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة على كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم. قال ابو بكر والطلب المفروض على كل - 00:25:44

المسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهد فتجوز الرحلة بغير اذن النبوين اذا لم يكن في بلدة طالب من من يعدله واجبات الاحكام وشرائع الاسلام فاما اذا كان قد عرف قد عرف علم - 00:26:04

عليه فتكره له الرحلة الا باب ابويه. قال احمد بن اصرم المازاني سأله احمد بن حنبل فقال طلب علم احب اليك او ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس. قال ابو بكر اذا منع الطالب طالب ابواه عن تعلم العلم - 00:26:14

المفترض فيجب مداراتها والرفق بهما حتى تطيب لهم انفسهما. ويسهل من امره ما يشق عليهم. قال ذكر شيء من وجوب طاعة الابواب وبرهما رحلي من كراهة مع ذلك وسخطهما. قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احيي والدك - 00:26:34

قال نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد وعن ابن عمرو رضي الله عنهم قال رضي الله في رضا الوالد في سخط الوالد. قال من منعه عن الرحالة القيام بحقوق الزوجة؟ قال حميد بن الأسود قال لي سفيان تجيء حتى تخرج الى يونس ابن - 00:26:54

الايلي قلت انت فارغ وانا علي عيال. قال من منعه عن الرحالة تعذر النفقة؟ قال احمد بن حنبل لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى طيب الى جرير ابن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكنني الخروج لانه لم يكن عندي شيء. قال قال التباسك رفيقي قبل الرحالة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:27:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال العجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل. وينبغي للطالب ان يتخير للمرافقة من يشاكله من في مذهبها. ويوافقه على علقة من مطلبها. قال الاوزاعي - 00:27:34

الرفيق بمنزلة الرقة في التوب اذا لم تكن مثله شانت. واجب على هذا الحديث العجار قبل الدار حديث ضعيف جدا. لا يصح فليس على شرك شرطنا فالمحفوظ ان يحذف نعم. احسن الله اليكم قال الاستخاراة في السفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:27:44

وسلم بعلمنا الاستخاراة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر او اراد الامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم اني نستخلك بعلمك واستدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كان هذا الامر - 00:28:04

ويسميه خيرا لي في دنيا يوم عاد ومعاشي وعاقبة امري وعاجلتي وعاجلتي فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي والا فاصرفه عنني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. طلبو عبد الله الزبير ابن احمد الزبيري ولا ينبعي لاحد - 00:28:24

يدع الاستخاراة ولا يستعملها كما امر فان فيها اتباعا من امر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك. مع ما فيها من الدعاء والرد الى رب تعالى. قال اليوم الذي يختار - 00:28:44

وفيه الخروج عن كعب رضي الله عنه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا ان له سفر الا يوم الخميس. قال توديع الاخوان والمعارف. ينبغي يجب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه وصاته ايامه بالدعاء له. قال ابن عباس رضي الله عنهم من السنة اذا اراد الرجل السفر ان يأتي اخوانه فيسلم عليهم واذا جاء - 00:28:54

سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه. وقال من اراد خروجي الى مكانه فجاءنا فسلم علينا فاذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه. والا فالطرقات بيننا وبينه. قال ما يقال عند التوديع عن القزوع عن قزوعه قال كنت عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم فارادوا الانصراف فقال مكانك حتى اودعك - 00:29:14

كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك ومالك وحواتيم عملك. وقال اياوب لا جعله الله اخر العهد الملكي فاذا استوى على بعيره وانبعث في مسيرةه قال ما جاء عن علي ابن الريمة قال كنت ردد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما ركب كبر ثلاثا وحمد الله ثلاثا - 00:29:34

قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. سبحانك لا الله الا انت ثم قال كنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كلما فعلت. وعن عبد الله ابن - 00:29:54

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المقلوب والحور بعد الكور ودعوة وسوء المنظر في النفس والاهل والولد. قال ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل الموافقة عن

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - 00:30:04

صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خير لصاحبه وخير الجيران عند الله خير لجاره. قال مجاهد سعدت ابن عمر رضي الله عنهمما وانا اريد ان اختمه فكان هو الذي يختمني. ربيعة ابن عبد - 00:30:24

انا عن ربيعة ابن ابي الرحمن قال للسفر مروءة وللحظر مروءة. فاما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على اصحابه كثرة المزاح في غير سخط الله وممروءة الحظر فادمان الاختلاف للمساجد وتلاوة القرآن وكثرة الاصدقاء والاخوان عن صدقة ابن محمد قال -

00:30:34

يقال ان السفر ميزان قومته وانما سمي سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال. وعن ابي اياس قال اذا اصطببوا الرجالان فتقدم احدهما صاحبه فقد اساء الصحبة. قال القول عند الورود الى البلد المقصود عن عودة عن عون ابن عبد الله ان رجلا كان اذا اتى بلدا من البلدان فاشرب عليه قال الله - 00:30:54

اللهم اني اسألك مودة خيارهم واعوذ بك من شرارهم فكان الله يعطيه ذلك. ينبغي للطالب اذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم ان يقدم لقاء من به من المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعراض الحوادث. قال عبدالله بن معتز الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة. وليعلم الطالب ان شهوة السماع لا تنتهي - 00:31:14

انه متى من الطلب لا تنقضى والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له ان يشتغل في الغربة الا بما يستحق اجله الرحلة قال العود الطالب الى اذنه واختيار اقامته على ظعنده اذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له بسماع الاسناد وتحسين فوائد الشيوخ فينبغي لهم الرجوع الى - 00:31:34

والاشتغال والاشتغال بالنظر فيما جمعه. كان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومن امه فاذا قضى احدكم نهنته من وجهه فليتعجل الى اهله. قال الشيخ ابو بكر رحمة الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر وما زال - 00:31:54

صادقا مصدوقا فان المسافر يقاسي من الاهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ويصح وصفوه بأنه العذاب الاليم ووجود ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه اجزل من حظ غيره واوفر. فعود الطالب الى مستقره احمد واشتغاله بالنظر - 00:32:14

فيما حصله واجدال النفع في عليه واعوج. قال باب حفظ الحديث وانفاذ البصيرة فيه وانعام النظر في اصنافه ودروب ودروب في ايه؟ اذا ابن طالب داره وانقضت من السفر واقتراب او تاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب وتدبر العلم ما طلب. قال ابن المبارك من احب ان يستفيد فلينظر في كتبه. قال الحث على حفظ - 00:32:34

قال عبد الرزاق كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعدد علمه. وقال عبيد الله بن احمد الصيرفي ليس بعلم ما حوى القنطرة والعلم الا ما الصدر فذاك فيه شرف وفخر وزينة جليلة وقدر. من قال من وصف نفسه بالحفظ. كان هشام بن عامر رضي الله عنه يرى ناسا يتخطونه الى عمار الى - 00:32:54

عمران ابن حسين رضي الله عنه الى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مولاوه على حديثه لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال - 00:33:14

عن الزهري قال واستعدت حديثا قط ولا شكت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت. قال محمد بن اسحاق ابن خزيمة سمعت ابن خثيم يقول قلت لاسحاق حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء الا انا احفظه - 00:33:34

حدثني رجل بحدث فاحج ان يعيده عليه. قال فقال لي اسحاق اتعجب من هذا يا ابا حسن؟ قلت نعم. قال لا احدثك الا عن نفسي. كنت لا اكتب شيئا الا حفظته - 00:33:54

وانني واني الان لك اني انظر الى اكثر من سبعين الف حديث في كتاب هذا الحفظ ولا بلاش سبعين الف حديث طبعا الاحاديث لا تبلغ هذا الكم وهذا القدر المقصود بتعدد الطرق. الله اكبر نعم - 00:34:04

احسن الله اليكم قال فصل في ان المعرفة بالحديث ليست تلقينا وانما هو علم يحده الله في القلب. اشبه الاشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدرارهم انه يعرفه لا يعرف جودة الدينار والدرارهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر والكبر. ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند - 00:34:24

يعرف البهرج والزائف والخنص والمغشوشة وكذلك تمييز الحديث فانه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له. والاعتناء به عن نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن المهدى كيف تعرف صحيح الحديث - 00:34:44

من غيره. قال كما يعرف الطبيب المجنون. فمن الاحاديث ما تخفي علته فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن بعيد. ومنها ما قد كفى نرويه في اول حاله علته. قال ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث. ينبغي ان يكون قصد طالب من حفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة لل المسلمين في الايضاح والتبيين - 00:34:54

قال ابن عباس رضي الله عنهم انما يحفظ الرجل انما يحفظ الرجل على قدر نيته. وليجتنب ارتكاب المحرمات ومواقع الامور المحفورات. قال يحيى بن يحيى سأله رجل مالك ابن انس يا ابا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء؟ قال ان كان يصلح له شيء فترك المعاichi. انشدنا ابو طالب يحيى بن علي التسكري - 00:35:14

لبعضهم شكوت الى وكيع سوى حفظي فهو ما لي الى ترك المعاichi. وقال بان حفظ الشيء فضل وفضل الله لا يدركه معاichi. قال ويأخذ نفسه باتباع روى من الحديث والعمل به فقال اسماعيل ابن ابراهيم ابن مجمع بالجارية يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. قال ويطيب كسبه ويصلح غذاءه - 00:35:34

تقل طعامه قال اصبعي وعظ اعرابي اخله فقال يا ابني يا اخي خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطفيك واياك والبطنة فانها تعنى عن الفطنة قال المأكل المستحب تناولها والمأثور باجتنابها للحفظ. قال الزهري عليك بالعسل فانه جيد للحفظ. وقال الهاشمي عنه من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب - 00:35:54

وقال علي رضي الله عنه وعليكم بره ما لحلوي فانه نصوح المعدة. وجاء رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فشكى اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فانه - 00:36:14

القلب ويذهب بالنسيان. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال حلق القفا يزيد في الحفظ. وقال مثقال من من كندر السفة يستففهم الرجل سبعة ايام على الريق. جيد للبول والنسيان عن انس رضي الله عنه وقد شكر اليه النسيان فقال عليك بالكندر - 00:36:24

عليك بالكندر علىك بالكندر انقעה من الليل فاذا اصبتت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد من النسيان. عن ابراهيم المختار قال خمس تورث اكل التفاح وشرب سؤر الفارة. والحجامة في النقرة والقاء القملة والبول في الماء الراكد. وعليكم بالبان فانه يشجع - 00:36:44

قلبه ويذهب بالنسيان وقال ابن شهاب ما اكلت تفاحا ولا اكلت خلا منذ عالجت الحفظ. المهم لطالب العلم ان يدرك ان الحمضيات عموما تقلل الذاكرة تقلل الحفظ والاشياء الحلوة التي هي بطبيعتها حلوة كالعسل - 00:37:04

نحوها هذه الطيبة. كذلك الاشياء التي تزيد البلغم. الكندرة اللي هنا نسميه البان الجبلي مثلا. هذا اه جيل البلغم كل ما زال البلغم هو يزيد الحفظ. نعم. احسن الله اليكم قال ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل ودامة درسه. قال ابو هريرة - 00:37:24

رضي الله عنه جزئت الليلة ثلاثة اجزاء ثلاثة اصلي وثلاثة انام ثلثا اذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المندر للنعمان ابنه يا بنية احب لك النظر في - 00:37:44

ادبي بالليل فان القلب بالنهار ظاهر وبالليل ساكن فكلما اوعيت فيه شيئا عالقة. قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب

فإن خلوه يسرع إليه الحفظ إلى ابن زيد ما أعظم الأشياء على الحفظ؟ قال قلة الفم وليس يكون قلة الفم إلا مع خلو السر وفراغ القلب والليل أقرب الأوقات من ذلك. قال أبو موسى قال أبو مسعود أحمـد ابن - 00:37:54

لم نزل نسمع شيوخنا يذكرون أشياء في الحفظ فاجتمعوا أنه ليس شيء أبلغ فيه إلا كثرة كثرة النـظر. وحفظ الليل غالباً على حفظ النـهار. قال وسمعت اسماعيل ابن أبي وزن يقول إذا هـمت أن تحفظ شيئاً فـنم. وـقم عند السـحر فـاسـرج وانظـر فيه فـانـك لا تـنسـاه بـعد أن شـاء الله. وـيـنـبغـي لـمـنـ طـالـعـ فـيـ كـتـابـهـ اـنـ يـجـهـرـ بـقـرـاءـتـهـ قـدـرـ ماـ 00:38:14

اسمع ما يسمعه قال الزبير ابن بكار دخل على أبي وانا اروي في دفتر ولا اجهـرـ اـرـوـيـ فـيـ فـيـمـاـ بـيـنـ نـفـسـيـ فـقـالـ ليـ اـنـمـاـ لـكـ روـاـيـتـكـ هـذـهـ ماـ اـدـىـ بـصـرـكـ إـلـىـ قـلـبـكـ. فـانـ اـرـدـتـ الـرـوـاـيـةـ فـاـنـظـرـ إـلـيـهـ وـجـهـ بـهـ. فـانـهـ يـكـوـنـ لـكـ ماـ اـدـىـ بـصـرـكـ إـلـىـ قـلـبـكـ وـمـاـ اـدـىـ سـمـعـكـ إـلـىـ قـلـبـكـ - 00:38:34

القرآن اذا اردت انك ما تنسى القرآن دائمـاً راجـعـ المـحـفـوظـ وـاسـمعـ نـفـسـكـ. اـسـمـعـ نـفـسـكـ فـيـ الصـلـاـةـ وـانتـ مـاـشـيـ وـانتـ تـرـكـبـ نـفـسـكـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ تـكـرـيـرـ المـحـفـوظـ عـلـىـ الـقـلـبـ عـنـ عـلـقـمـةـ قـالـ اـطـيـلـوـاـ كـرـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـدـرـسـ. وـقـالـ سـفـيـانـ اـجـعـلـوـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـنـفـسـكـ وـفـكـراـ - 00:38:54

وـقـلـوبـكـ تـحـفـظـوهـ. قـيـلـ لـيـ اـسـمـعـ كـيـفـ حـدـثـ وـنـسـيـ اـصـحـابـكـ؟ قـالـ دـرـسـتـ وـتـرـكـواـ. قـالـ مـذـاـكـرـةـ الـحـدـيـثـ مـعـ عـامـةـ النـاسـ؟ قـالـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اللهـ وـاـيـهـ؟ سـأـلـتـهـ كـانـ لـلـرـجـلـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ وـمـنـ نـيـتـهـ اـنـ يـذـاـكـرـ بـهـ وـيـحـدـثـ بـهـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ اـتـرـاهـ يـأـمـمـ فـيـ ذـلـكـ؟ قـالـ يـاـ لـاـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ حدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ - 00:39:14

ابن أبي ثابت قال طلبنا هذا العلم وما نـاـ فـيـهـ نـيـةـ ثـمـ جـاءـتـ النـيـةـ وـالـعـلـمـ بـعـدـ عنـ قـالـ تـذـاـكـرـواـ الـحـدـيـثـ فـانـ حـيـاتـهـ ذـكـرـهـ. منـ اـبـرـاهـيمـ النـخـعـيـ قـالـ مـنـ سـرـهـ اـنـ الـحـدـيـثـ فـلـيـحـدـثـ بـهـ وـلـوـ انـ يـحـدـثـ بـهـ مـنـ لـاـ يـشـتـهـيـهـ فـانـهـ اـذـاـ فـعـلـ ذـلـكـ كـانـ كـالـكـتـابـ فـيـ صـدـرـهـ. قـالـ المـذـاـكـرـةـ مـعـ الـاتـبـاعـ وـالـاصـحـابـ كـانـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:39:34

يـقـولـ يـاـ سـعـيـدـ اـخـرـجـ بـنـاـ إـلـىـ النـخـلـ وـيـقـولـ يـاـ سـعـيـدـ حـدـثـ قـلـتـ اـحـدـ حـدـثـ قـلـتـ اـحـدـ شـاهـدـ قـالـ اـنـ اـخـطـأـتـ فـتـحـتـ عـلـيـكـ وـقـالـ اـبـرـاهـيمـ اـنـ لـيـطـوـلـ عـلـىـ الـلـيـلـ حـتـىـ القـىـ اـصـحـابـيـ فـاـذـاـكـرـهـ - 00:39:54

قـالـ مـذـاـكـرـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـبـطـيـنـ قـالـ رـأـيـتـ رـأـيـتـ اـبـاـ يـحـيـيـ الـاعـرـجـ وـكـانـ عـالـمـاـ بـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ اـجـتـمـعـهـماـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ فـيـ مـسـجـدـ الـكـوـفـةـ فـتـذـاـكـرـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ وـالـتـقـىـ اـبـنـ اـبـيـ لـيـلـىـ وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ شـدـادـ اـبـنـ الـهـادـيـ فـجـزـاـكـ اللـهـ حـدـيـثـكـ اـحـدـهـماـ يـقـولـ الـاـخـرـ يـرـحـمـكـ اللـهـ فـرـبـ حـدـيـثـ اـحـيـيـتـهـ الـمـصـلـيـ - 00:40:04

كان قد مات وكان له زاعيل يعاتب الأصحاب ويـقـولـ مـاـ لـكـمـ لـاـ تـجـمـعـونـ مـاـ لـكـمـ لـاـ تـتـذـاـكـرـونـ. قـالـ اـبـوـ ذـكـرـةـ مـعـ الشـيـوخـ بـدـأـواـ بـالـاسـنـانـ. قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـعـتـزـ مـنـ اـكـثـرـ مـذـاـكـرـةـ الـعـلـمـاءـ لـمـ يـنـسـ - 00:40:24

واـسـتـفـادـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ فـيـ قـوـلـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ اـبـيـ حـازـمـ قـالـ اـبـيـ حـازـمـ فـيـمـاـ مـضـىـ مـنـ الـزـمـنـ الـاـوـلـ اـذـاـ لـقـيـ رـجـلـ مـنـهـ مـنـ هوـ اـعـلـمـ مـنـهـ قـالـ الـيـوـمـ يـوـمـ يـوـمـ غـنـمـيـ فـيـتـعـلـمـ مـنـهـ وـاـذـاـ 00:40:34

الـيـمـنـ هوـ مـثـلـهـ قـالـ الـيـوـمـ يـوـمـ مـذـاـكـرـيـ فـيـذـاـكـرـهـ وـاـذـاـ لـقـيـ مـنـ هوـ دـوـنـهـ وـعـلـمـهـ وـلـمـ يـزـهـ وـلـمـ يـزـهـ عـلـيـهـ. قـالـ حـتـىـ صـارـ هـذـاـ الزـمـانـ فـصـارـ الـرـجـلـ يـعـيـبـ مـنـ فـوـقـهـ اـبـتـغـاءـ اـنـ يـنـقـطـعـ مـنـهـ حـتـىـ لـاـ يـرـىـ النـاسـ اـنـ لـهـ اـلـيـهـ حـاجـةـ وـاـذـاـ لـقـيـ مـنـ هوـ مـثـلـهـ لـمـ يـذـاـكـرـهـ فـهـلـكـ النـاسـ عـنـ ذـلـكـ طـالـ الـعـلـمـ - 00:40:44

الـعـلـمـ عـلـيـهـ اـنـ يـلـازـمـ شـخـصـيـنـ فـيـكـونـ هـوـ ثـالـثـهـ. وـبـذـلـكـ لـاـ يـنـسـيـ الـعـلـمـ. يـتـذـاـكـرـ مـعـ بـعـضـ ثـلـاثـةـ مـعـ بـعـضـ لـاـ يـنـسـونـ الـعـلـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ دـوـامـ الـمـرـاعـةـ لـلـحـدـيـثـ وـالـمـذـاـكـرـاتـ بـهـ وـاـتـقـاءـ الـفـتـورـ عـنـهـ. قـالـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ قـلـوبـ وـالـعـلـمـ وـارـسـهـاـ 00:41:04

وـالـمـذـاـكـرـةـ مـاـؤـهـاـ فـاـذـاـ اـنـقـطـعـ عـنـ التـرـبـ مـاـؤـهـاـ جـفـ غـرـسـهـاـ. وـسـئـلـ اـبـوـ عـلـيـ صالحـ بـنـ مـحـمـدـ الـبـغـدـادـيـ عـنـ عـلـاجـ الـحـفـظـ. فـقـالـ لـاـ شـيـءـ اـلـطـبـ وـالـحـرـصـ وـمـداـمـةـ الـنـظـرـ كـثـرـةـ الـدـرـسـ وـمـرـجـعـ هـذـاـ كـلـهـ اـلـيـهـ. قـدـ يـكـوـنـ الـرـجـلـ سـرـيـعـ الـحـفـظـ سـرـيـعـ النـسـيـانـ وـذـلـكـ مـنـ الصـفـاءـ. وـقـدـ يـكـوـنـ بـطـيـءـ الـحـفـظـ بـطـيـءـ النـسـيـانـ وـذـلـكـ مـنـ السـوـدـاءـ. وـاـنـ مـنـ 00:41:24

الـاـطـعـمـةـ مـاـ اـذـكـرـتـ زـادـتـ فـيـ الـبـلـغـ. وـالـبـلـغـ يـوـرـثـ النـسـيـانـ وـمـنـهـ مـاـ يـقـطـعـ الـبـلـغـ وـيـصـفـ ذـهـنـهـ مـنـ ذـلـكـ الـخـرـدـلـ فـهـوـ جـيـدـ لـلـبـلـغـ. قـالـ

ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والادوية اللي غلبنا عليهم ملوك ولكن خلقة وطبع. فاما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما اكل.  
ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة. ولا الدواء - [00:41:44](#)

وقد يأكل كثير من الناس للحفظ. وهو لا شيء عندي ومخاطرة لانه يخاف عليه من القتل هو سم. قال باب البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف. قال ابن مبارك صنفت من الف جزء جزءا وقال من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا افلح هو ابدا. قال قل ما - [00:42:04](#)

في علم الحديث ويقف على غواضه والستير الخفية من فوائد الا من جمع متفرد والف متشتتة. وضم بعضه الى بعض المشتغل بتصنيفه وترتيب اصنافه. فان ذلك الفعل مما فيقوم نفسه ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويتحسن الطبع ويحيط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه ويكشف المشتبه ويوضح الملتبس ويكتسب ايضا جميل الذكر - [00:42:24](#)

الى اخر الدهر كما قال الشاعر يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا بامواته. ولم يكن العلم مدونا اصناف ولم يؤلفها كتابا واوبا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين. وانما فعل ذلك من بعدهم ثم هذا المتأخرون في فيه حذوه. واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب - [00:42:44](#)

والسابق الى ذلك فقيل هو سعيد بن ابي عروبة وقيل هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وكان من سلك طريق ابن جريج في التصنيف وارتفاع اثره في التأليف من اهل العصر والمدرسين لوقت - [00:43:04](#)

سو الاوزاعي والنبي عوضة الربيع بن صبيح بالبصرة وشرد بن حجاج وحمد بن سلمة بها ايضا جميع وعمير بن راشد باليمين وسفيان الثوري بالكوفة وصنف وفي ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفيان ابن عيالات مكة وهشام ابن بشير بالوصف وجليل ابن عبد الحميد ابن الري وعبدالله ابن مالك ابن الجراح - [00:43:14](#)

ابن ابي زائدة ومحمد ابن فضيل ابن غزوan جمیعا بالکوفة وعبدالله ابن ابی ابن بمصر والولید ابن مسلم بن دمشق ثم من بعدهم عبدالرازاق ابن همام ابن طارق جمیعا بالیمن وروح ابن عبادة في البصرة ثم اتسعت التصانيف وكثير اصحابها بسهر الامصار على كتاب الاعصار. قال خطيبه ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف - [00:43:34](#)

في قلبه ويجمع لهم همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكس. من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ ولیأخذ قلم التخريج ولا يضع من يده جهة من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة تدبره وتكريره. قال وصف الطريقتين اللتين عليهما - [00:43:54](#)

الحديث من العلماء من يختاروا تصنيف السنن وتخليجه عن الاحكام وطريقه وطريقه الفقه ومنهم من يختار تخريجها عن المسند وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضا الى بعض فينبعي لمن اختار الطريقة الاولى ان يجمع احاديث كل نوع من السنن عن انفراده فيميّز ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلوة في الطهارة - [00:44:14](#)  
زكاة وسائل العبادات مع كامل المعاملات ويفرد لكل نوع كتابة ويبوب في تضاعفه ابوابا يقدم فيها الاحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسل والموقف ومذاهب القدماء المشهورين الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت عدالة رجاله. واستقامت احوال رواته فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على - [00:44:34](#)

الموقف والمرسل وهذا من وهذا انا اعاني اكثر ما في كتب المتقدمين اذ كانوا لکثير من المستندات مستنكرين. وقال ابراهيم الابواب تبني على اربع طبقات فطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح وعلقمة والاسود والشعبي وابراهيم - [00:44:54](#)

وبعدهم من هو اصغر منهم وبعد هؤلاء تابعوا التابعين مثل سفيان ومالك وربيعة وابن هرمز والحسن ابن صالح وعبد الله ابن الحسن وابن ابي والاوزاعي قال الاثر في ثبوت الاثر في ثبوت الابواب. قيل لوكيع انت تطلب الاخرة تصنف الابواب فتقول باب كذا باب كذا - [00:45:14](#)

فقال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم اذا ارتدت المرأة ورثت. قال خالد بن دينار قلت لابي

العالية اعطني كتابك قال ما اكتتبت الا بباب الصلاة وبباب الطلاق؟ قال مخارج السنن اصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدريس فيهم قليل والاشتهر بالكذب ووضع الحديث عندهم - [00:45:34](#)

قال ملك الناس اذا جاوت الحديث الحرمين ضعف سماعه ولهاليمن روایات جيدة وطرق صحیحة مرجعها الى الاحجاز ايضا الا انها قليلة واما ان فلهم من السنن الثابتة ابل الزناید الواضحة ما ليس لغيرهم. مع اكتارهم اتجاه روایة قال ابو داود كأن هذا الشأن لم يعني به الا اهل البصرة في الحديث. والکوفیون - [00:45:54](#)

کالبصرین في الكثرة غير ان روایاتهم كثيرة الدغل قليلة السلامه من العلل. قال عبدالرحمن بن مهدي حديث اهل الكوفة مدخول. وقال ابن المبارك ما دخلت الشام الا لاستغنى عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثرهم راسيل ومقاطيع. وما اتصل منهم مما اسنده الثقات فانه صالح والغالب - [00:46:14](#)

وعليه ما يتعلق بالمواعظ واحادیث الرغائب. قيل قيل لعبد الرحمن بن المهدی اي الحديث اصح؟ قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من؟ قال حديث اهل البصرة قيل ثم قال - [00:46:34](#)

فقيل ثم من؟ قال حديث اهل الكوفة قال في الشام قال فنفض يده والمصربيں روایات مستقیمة الا انها ليست بالكثیرة. قال معرفة الشیوخ الذين تروی عليهم الاحادیث الحکمیة ایتها الوسائل الفقهیة. قال مسروق كان العلماء بعد نبیهم صلی الله علیه وسلم ستة نفر الذين یفتون فیؤخذ بفتواهم ویخلدون فیؤخذ بفرائضهم - [00:46:44](#)

ویسنون فیؤخذ بسنتهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبدالله بن مسعود وابی بن کعب وزید بن ثابت وابو موسی الاشعري رضی الله عنهم فانفرد عمر وانفرد عبد الله بن مسعود وزید بن ثابت فكان عمر بن الخطاب اذا قضى برأيه قضاء وقضى برأيهما قضاء ترکا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد علي ابن ابی طالب وانفرد معه ابیه - [00:47:04](#)

وابو موسی الاشعري فكان اذا قضى برأيه في قضاء وقضى يا ابراهیم قضى ان ترکا رأيهما لرأيه تبعا. فكان من هؤلاء الستة بالکوفة ثلاثة وثلاثة في سائر وقال علی ابن عبد الله ابن جعفر المدینی انتهى علم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من احكامنا ثلاثة من اخذ عنهم وروی عنهم العلم عبد الله بن - [00:47:24](#)

مسعود وزید بن ثابت وعبدالله بن عباس واخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علامة بن قیس والاسد بن یزید وعبيدة السلماني. والحديث بن قیس ومسروق وعمرو بن شو رحیبین؟ قال علی انتهى علم هؤلاء الى ابراهیم النخعی وعامدین الشعیبی. وانتهى علم هؤلاء الی اسحاق والاعمش. ثم انتهى علم هؤلاء الى سفیان بن سعید - [00:47:44](#)

قال علی وكان یحیی بن سعید یمیل الى هذا الاسناد ویعجیبه قال علی واخذ عن زید بن ثابت احد عشر رجلا من کان یتبع رأیهم ویقتدی به من ویقتدی به قبیصہ ابن ذؤیب وخارجۃ ابن زید وعبيدة الله ابن عبد الله ابن عتبة وعروة ابن الزبیر وابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو بکر ابن عبد الرحمن ابن رحارت ابن هشام والقاسم - [00:48:04](#)

محمد وسالم بن عبد الله بن سعید بن المسبیب وهباء بن عثمان وسلیمان بن یسار قال علی ثم صار علم هؤلاء کلهم الى ثلاثة الى ابن شهاب وبکیر ابن عبد الله ابن - [00:48:24](#)

وبالزناد ثم صار علم هؤلاء کلهم الى مالک ابن انس. وكان عبد الرحمن ابن مهدي یمیل الى هذا الاسناد ویعجیبه فاما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعید ابن جبیر - [00:48:34](#)

وعطاء بن ابی ریاح وعکرمة ومجاہد وجابر ابن زید وطاووس وصار علم هؤلاء کل بلا عمرو بن دینار. قال علی وكان سفیان ابن عبینه یعجیبه هذا الاسناد ویمیل الى الاحادیث التي تدور الابواب الفقهیة علیها. قال ابو داود الفقه یدور على اربعة احادیث الحال بین الاعمال بالنیات وما - [00:48:44](#)

فاجتنبوا ما امرتکم به فاتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار. وقال الشافعی یدخل حديث عمر انما الاعمال بالنیات في سبعین بابا من الفقه. قال تخریج السنن على المسند قد ذكرنا طریقة التخریج عن الاحکام والطریقة الالخی فھی التخریج على المسند واول من سلکها على ما یقال النعیم بن حماد. قال ابو بکر وقد - [00:49:04](#)

اسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد اكبر من نعيم سنا واقدم سماعه فيحتمل ان يكون نعيم سبقه الى تخريج المستنين وتتبع ذلك في حداثته وخرج اسد بعدهم على كبر سنه والله اعلم. فينبغي لمن اراد تخريج مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المروفة من الموقوفة فان فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا - [00:49:24](#)

سمعت الحديث فقول انس بن مالك كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح بالاصابع فهذا يتوجهه من ليس من اهل الصناعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايهه؟ وليس بمسند. وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في علاه. ومما يشكل ايضا اسباب النزول فهذا - [00:49:44](#)

وهم موقوفا لانه لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقف وانما هو مسندا لان الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن اية انها نزلت في كذا وكذا كان ذلك - [00:50:04](#)

ندى وهذا ترتيب مساجد الصحابة الاختيار في تخريج المستدير المصنف فان شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الاسماء فيبدأ بابي ابن كامل وسامد بن زيد وما يليهما - [00:50:14](#)

وان شاء الله اتباهى على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم نقرأ فنقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب. وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحلهم في الدين - [00:50:24](#)

هذه الطريقة احب اليها في تخريج فيدعوا بالعشرة بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم في المقدمين من اهل بدر ثم من اسلم وهاجر ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية والفتح كخالد ابن الوليد وعن ابن العاص وابي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح ثم الاصاغر الاسنان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اطفال. كالسائل ابن - [00:50:34](#)

شيبة السواه ونحوهم. قال معرفة الشيوخ الذين تدور عليهم. قال علي ابن عبد الله قال علي ابن ابي الله بن جعفر المديني نظرت في الاصول من الحديث فاذا هي عند ستة ممن مضى من اهل المدينة الزهري ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن اهل البصرة قتادة - [00:50:54](#)

واحد ابن ابي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحاق وسليمان الاعمش. ثم نظرت فاذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد عشر رجلا من جمع الحديث من اهل البصرة ابن ابي عروبة - [00:51:14](#)

محمد ابن سلمة وشعبة وابو عوانة ابو سفيان بن سعيد الثوري وابن جريج وملك ابن هازم وسفيان بن عيينة وشهيب عمر بن راشد والاذاعي قال ابو بكر اذ كان حنبل قد - [00:51:24](#)

ظبط عن علي بن مديني قوله من اهل الاسرة في الموضع الثاني فان من اراد بذلك سعيد ابن ابي عودة ومحمد ابن سلمة وشعبة وابي اعوانه لان الباقيين ليسوا بصريين سوى عمر فرسولي - [00:51:34](#)

وابن ثريث المكي ومالك بدني وابن عبادة كوفي الاصل سكن مكة وهو شيء ينتقل الى اليمن وحديثه اكثراهم عندهم والاذاعي شامي بيان اعلن المسند يستحب ان يصنف في يستحب ان يصنف المسند معللا. فان معرفة العلل اجل انواع علم الحديث. قال داود ابن علي من لم يعرف الحديث - [00:51:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سماعه ولم يبيت بيته فليس بعالم. وقال عبد الرحمن بن المهدى لان اعرف علة الحديث هو عندي احب اليه من من اكتبه - [00:52:04](#)

حديثا ليس عندي والسبيل الى معرفة علتي حديثا يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف لغاته ويعتبر مكانه من الحفظ ومنزلتهم بالاتقان والضبط. قال ذكر الرجال الذين يعنتى بجمع قال بعد الله احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وشهير والثورى وشعبة هؤلاء ائمة وقال عثمان بن سعيد الدارمي يقال من لم يسمع حديث هؤلاء الخمسة - [00:52:14](#)

ومفلس في الحديث سفيان وشعبة ابن ومالك ابن انس وحمدابن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين. قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون الحديث خلق كثير من غير هؤلاء وانا اذكر ما حظري من اسمائهم فم منهم اسماعيل وابن ابي خالد البجلي وايوب بن ابي تميمة السخسياني وبيان ابن بشر الاحمسى وداود ابن ابي هند البصري وربيعة ابن ابي عبد الرحمن البدنى والحسن - [00:52:34](#)

صالح بن حية الكوفي وزياد بن سعد الخرساني وسليمان بن الاعمش الكاهلي وسليمان بن ابي اسحاق وسليمان وابو اسحاق الشيباني سليمان ابن طرقان التيمي وصفوان المسلمي ومحمد بن الزهرية الزهريان. الزهرية. الزهريان وطلحة بن مصرف نامي ومسعي وابن كتاب الهالي وعبد الله بن عون البصري وابو حسين - [00:52:54](#)

ابن العاص الكوفي وعبد الرحمن ابن عبد الاوزاعي وعبد الله ابن عمر العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو ابن هلال المكي ومحمد ابن جحادة الاودي ومحمد ابن شوقة العبدبي ومحمد - [00:53:14](#)

الواسعين الازدي ومطر ابن طهمان الخرساني ويونس ابن عبيد البصري. قال جمع الترجم ويجمعون ايضا ترجم تلحق بدوايل الشيوخ الذين عندما تسمعه ذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ومعلم - [00:53:24](#)

الهمال ابن المنبه عن ابي هريرة وايوب عنها كلمتان ابن عباس عن ابن مسعود وجعفر ابن محمد ابن علي عن ابيه عن جابر وهشام ابن عوة عن ابيه عن عائشة وفلاحة ابن حميد - [00:53:44](#)

عن قاسم عائشة وابراهيم النخاعي عن اسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنهم قال جمع الابواب ويجمعون ابوابا يفردون عن الكتب الطوال المصنفة في الاحكام عن الصحابة رضي الله عنهم ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الاخرة وباب الشفاعة وباب المسح على القطبين وباب النية في العادات وباب رفع البدين في الصلاة وباب القراءة وراء الامام - [00:53:54](#)

بأفراد الاقامة وباب الجهل بسم الله الرحمن الرحيم والمخافة بها في الصلاة. وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة. وباب افراد للحج وباب الوضوء من مسجد الذكر من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب ابطال النكاح بغيرولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب - [00:54:14](#)

وان الله ليقبض علما انتزاعا اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ونظر الله من سمع منا حديثا فبلغه وان اهل الدرجات وطلب العلم فريضة. ومن سئل عن علم فكتمه. والاحاديث والمسلسلات ويجب ان يقدم من هذه الجمع كلها النية - [00:54:34](#)

يبدأ ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ويجمعون ايضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمين واقاصيص الانبياء وسير اولياء والذين استحبوا الا يتعرض لجمع شيء من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهذه تسمية كتب سبق - [00:54:54](#)

يقدمون اليها ويستحبون لصاحب الحديث يخرج عليها. قال ابو الحسين محمد بن صالح الهاشمي هذه اسامي مصنفات علي ابن المديني. كتاب والكتى ثمانيه اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء كتاب اول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء. كتاب الطرق عشر - [00:55:14](#)

عشرة اجزاء كتاب من روی عن رجل لم يره جزء. علل المسند ثلاثون جزءا كتاب العلل اسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا. الى الحديث ثلاثون وعشرون ثلاثة وعشرون كتاب من لا يحتاج بحديثه ولا يسقط جزءا. كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء. كتاب - [00:55:34](#)

وتاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان. كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء. سؤالات يحيى كتاب الثقات والمثبت والمتثبتين عشرة اجزاء. كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء. كتاب الاسامي الشادة ثلاثة اجزاء. كتاب الاشربة ثلاثة اجزاء - [00:55:54](#)

كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء كتاب الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم ابيه جزءان كتاب من يعرف باللغم والعلل ثلاثون جزءا كتاب ومذاهب قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب او خمسة حسب. ولا عمري ان في انقراضها ذهب - [00:56:14](#)

ومن جمة انقطاع فوائد ضخمة. وكان علي ابن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها واسان طائفة الحديث وخطيبها. رحمهم رحمة

الله عليه وآكرم مثواه لديه. ومن الكتب التي تكثر منافعها. ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات مصنفات - [00:56:34](#)  
ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي السجزي واوقفني على تذكرة باسميه باسميه ولم يقدر  
لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا. ولا اذكر منها ما استحسنه سوى ما اعدت عنه وطرحت -

[00:56:54](#)

فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء كتاب التابعين اثنا عشر كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا كتاب تبع الاتباع سبعة عشر  
جزءا كتاب تبع اتباعي عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشر متوجهة كتاب عين الاوهام من اصحاب التواريخ عشرة لحديث  
الزهري عشرون جزءا لحديث مالك ابن انس - [00:57:14](#)

عشرة اجزاء كتاب وعلل مناقب ابي حنيفة ومثاله كتاب اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء ومن  
خالف شعبة الثوري ثوريه الجزآن كتاب من فرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء. كتاب من فرض به اهل مكة من السنن خمسة  
اجزاء - [00:57:34](#)

خمسة اجزاء كتاب وعلل مناقب ابي حنيفة وكتاب اسند ابو حنيفة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة  
الزمان. كتابهما عند سعيد عن قتادة وليس عنده شعبة اعين قد هدت الزجاج كتاب غرائب الاخبار عشرون جزءا كتاب ما اغرب  
الковفيون عن المصريين عشرة اجزاء تو ما اغرب المصريون عن الكوفيون ثمانية اجزاء كتاب من يعرف - [00:57:54](#)  
وبالاسامي ثلاثة كتاب اسامي من يعرف بالكلى ثلاثة اجزاء كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء كتاب تمييز بين حديث النظر الحداني  
والنظر الخزاوي كتاب الفصل بين حديث منصور ابن المعتمر يزدان ثلاثة اجزاء كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي وكحول  
الازدي جزءا كتابه موقف ما رفع - [00:58:14](#)

عشرة اجزاء كتاب ادب الرحالة جزءان. كتاب ما اسند جنادة عن عبادة كتاب الفصل بين حديث ثور بن زيد وثور بن زيد جزء كتاب  
من ما جعل عبدالله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان. كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبانا ثلاثة اجزاء - [00:58:34](#)  
كتاب مناقب مالك ابن انس جزءان كتاب مناقب الشافعي جزءان كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء كتاب المقلين من الشاميين  
عشرة اجزاء كتاب من اهل العراق عشرون جزءا. كتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة جزءان. كتاب  
وصف المعدل والمعدل كتاب وصف المعدل - [00:58:54](#)

والمعد والمعدل. احسن الله اليكم قال كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان. كتاب الفصل بين اخربنا وحدثنا قال انواع العلوم  
واوصافها ثلاثون جزءا ومن اخر ما صنف كتاب الهدایة الى علم السنن فقصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه  
- [00:59:14](#)

يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث اي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه ما  
يعرف بنسبيته وموالده وموالده وكتبته وقبيلته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وان عارضه خبر اخر  
ذكره وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر - [00:59:34](#)

للمجمع بينها بينهما حتى يعلم ما بكل خبر ما من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من انبأ كتبه واعزها. سألت مسعود بن الناصر فقلت  
له وكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها في بلادكم. فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسيير والنذر الحقير. قال وقد كان ابو  
حاتم بن حبان - [00:59:54](#)

كتبه ووقفها وجمعها في دار السماء. في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف وامر السلطان واستيلاء ذوي  
العيث والفساد على اهل تلك البلاد؟ قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم  
ويكتبوا لانفسهم ويخلدوها احرارهم. ولا احسب المانع من ذلك الا - [01:00:14](#)

معرفة اهل تلك البلاد محل العلم والبطل وجهده فيه ورغبتهم عنه. وعدم مسيرتهم به والله اعلم. ذهاب كتب الامام ابي حاتم ابن ابي  
حاتم البشتي صاحب الصحيح ذهب علمه الكثير حتى صحيحه المعروف الموجود منه - [01:00:34](#)

ايش الكامل؟ نعم. احسن الله اليكم قال باب قطع التحديت عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ونقصان الذهن. قال ابن ابي ليلة كنا نجلس الى زيد ابن ارقى فنقول حدثنا فيقول انا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد. وعن عمرو بن مروة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر - 01:00:54

وكان يحدثنا فنعرف وننكر. قال ابو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف. فيستحب له ترك الحديث والاشتغال القراءة بالتسبيح وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثهما ليس منه على القراءة عليه فالاولى ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة. قال ابو - 01:01:14

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد فاذا تناهى العمر بالمحظ فاعجب الي ان يمسك في الثمانين فانها حد الهرم والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن اولى بابناء الثمانين فان كان عقله ثابت ورأيه مجتمع يعرف حديثه ويقوم به اخرى ان يحدث احتسابا رجوت له خيرا والسلام هذا - 01:01:34

الكتاب فالحمد لله وصلواته على محمد النبي واله وسلم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ولاه وبعد. فان الاسناد من الدين ولو الاسناد لقال من شاء ما شاء وان - 01:01:54

يعرف بالسنة اذا اخذ من اهل السنة وحافظ على السنة وعمل بالسنة ودعا الى السنة لا بمجرد الدعوة. وكان من سنة سلف الاسناد من ذلك الاجازة قد يسر الله تبارك وتعالى ان سمع مني الاخ والاخت تكتب اسمك بالكامل ثلثي - 01:02:14

ما سمعه او ما سمعته من كتابي مختصر الجامع الاخلاق الراوي واداب السامع وذلك في عصر الاحد الرابع من شهر صفر عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفي ثلث - 01:02:34

في مجالسه ختمها بعد صلاة العشاء الساعة التاسعة والربع بقراءة غيري وقد اجزت رواية الكتاب المذكور عني اجازة خاصة من معين في معين لمعين اصيб بتقوى الله تعالى والسير على من - 01:03:04

السلف الصالح التمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين والبعد عن التحزيبات والبدع والضلالات. واطلب ملازم الطلب العلمي وتعلمه واهتمام بنشر التوحيد والسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:03:34

قال والفقير العافي ربه البار محمد هشام الطاهري وشكر الله للاخوة القائمين على هذا المسجد لدعواتهم لي واقامة هذا هذه المجالس الثلاثة والشكر موصول للاخوة في خدمة الدروس وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 01:03:54 واتوب اليك. كان - 01:04:14